ما هو له يتناوله ومنه الى العدم ما هو بحسب الواقع يتناوله وما يكافئ الواقع
والاعتقاد معا وما يكافئ الواقع فقط ولا يتناول ما يكافئ الاعتقاد
دون الواقع وما لا يكافئ شيئا منهما فاذا زيد عليه قوله عن المتكلم
كان المكافئ لهما فيدخل هاهنا اخلاف الخبر وخرج به ما يكافئ الواقع
فقط ويدخل به الخبر ما يكافئ الاعتقاد فقط وكان ما لا يكافئ شيئا
منهما فيدخل هاهنا خارجا عن الخبر فاذا زيد الخبر الكلام خارج
الخبر ما يكافئ الاعتقاد فقط وما لا يكافئ شيئا منهما يكون اذ قوله
ولا خبر فيدخل عنه ما لا يكافئ الاعتقاد سواء كافئ الواقع او لا فيه
تغليب لان ما لا يكافئ الاعتقاد والواقع كان خارجا عن الخبر بقوله ما
ما هو له ولم يدخل فيه بزيادة قوله عن المتكلم فكان يدخل فيه خروجه
بخلاف ما يكافئ الواقع وان الاعتقاد فانه كان داخلا فيه وخرج عنه
بهذه الزيادة بتسمية بقاء الخروج اليه تغليب **فان قلت**
زيادة الضمير على ما هو في حيز النفي يوجب تعميما وتناولا لما كان خارجا
بدون الضمير لان نفي الحكم من نفي الاسم واما الضمير في الاثبات فيجب
ان تكون مخصصة بكيف يتصور ان يكون كل واحد من قوله عن المتكلم وفي
الكلام موجبا لان يدخل في الخبر ما كان خارجا عنه بدونه **قلت**
ليس شيء منهما تغييرا في الحقيقة بل هو تغيير للعبارة المسابقة عن
مخالفة المقتضاه ومنها الى معنى الخ اعم منه فان قوله ما هو له كما هو يتناول
منه ما هو له بحسب الواقع فلا يتناول ما لا يكافئ الاعتقاد فقط فاذا ضم اليه
قوله عن المتكلم يتناول من هو له بهذا المعنى اعني ما هو له في الاعتقاد
سواء كافئ الواقع ام لا فيدخل في هذا المعنى ما كافئ الاعتقاد فقط وخرج
عنه بقيد ما هو له في الواقع وهو ما كافئ الواقع فقط فبين المعنيين عموم من وجه
ثم اذا زيد قوله في الكلام يتناول من المجموع المركب منه ومما تقرر معنى تناول

يتناول

يتناول ما لم يندرج في قسم من المعنيين السابقين وهو ما لا يكافئ شيئا من الواقع
والاعتقاد ويتناول ما لم يجمعه المعنى الثاني اعني ما كافئ الواقع فقط فيندرج
في هذا المعنى جميع تعاريف الاربعة **واعلم** ان العموم يكون الضمير
في الاثبات مخصصة لما يصح اذا كان الضمير مما خصص به اخص مما يفيد به
هو الكلام من الضمير في سلب الخبر وهو اما اذا كان الضمير اعم او مساويا كان
الضمير مساويا بالمطلق في الصدق فقط لان التخصيص بحسب المفهوم
لازم للتغيير مطلقا **قوله** وهو ايضا متعلق بالخبر والمزور والكاذب اعني له
مفيد بالعموم لا والاعني عنه المتكلم عاما اي اشتمل **وتحريره** ان الشرط
اعني هو متعلق الخ يحتمل ان يكون عن المتكلم وان لا يكون عنه ومفيد
به وان يكون عن المتكلم يحتمل ان يكون في الكلام وان لا يكون فيه مفيد به **قوله**
بخلاف اي بان المخاطب عالم بعلم ان المتكلم عالم بالقدر الذي يعلم من كلامه
اذا استمال الى ما هو له عنه بناء على سهوا ونسيانا فيه تامل وهو ان
السهو والنسيان في المشهور لا يتصور ان لا يعلم الصدق فاذا اتوهم المخاطب
ان المتكلم سهى او نسي فقد علم ان المتكلم عالم بالقدر الذي هو القسم الاول والكلام
في القسم الثاني **وجوابه** بل على ان المعتبر عند المخاطب بزيادة حال
تكلمه اي يعلم المخاطب ان المتكلم في الحال اتكلم بخبر فيه ما يكذب ان يتوهم
سهوا ونسيانا في القسم الاول في الثاني **نعم** يتصور في الثاني
هذه ثلاثة هي جهله اعتراف بالاول في يعم هذا الجواب **قوله** باجوابه
الذي لا يسلم عدم صرفه كما ذكر فان قوله يعني الكلام المعاد به فاعتبر المتكلم
الخ **اقول** ان اتصف من نفسه اعتراف بان المتكلم رفع قوله الحكم
عن المتكلم كذا انه ذكر لك بحسب اعتقاده لا ترى انك اذا قلت عن الجهة
ضعيفة لا ركاكة في ما الفصيح اذ كذبك في اعتقاده ضعيفة واما اذا قلت
اطلاع في القسم اي فزيدك لا يفهم في تناول المعنى المركب اي المعاني

المتكلم

عرج

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)